قضيـة عميراف، ولهجته النابية ضده، أمرين غير مفهومين. لكنه يطرح احتمالين لمثل ذلك التصرف: «من المحتمـل ان استعـداد اسحق شامـير لتلقي رسالة من عرفات، كان عملاً استعراضياً ومناورة في العـلاقـات العامة، ومحاولة لاثبات انه ليس دمية متحـركـة تردد كلمـة ' لا ' باستمـرار. ولكن من المحتمل، أيضاً، ان شامير قصد، فعلاً، وبصدق، تلقي الرسـالة، ويحتمـل انـه منصت ومتـأهب لاستقبال اية افكار سياسية، ولو كانت بسيطة جداً، وان لا تكـون الاتصـالات ذاتهـا هي التي أثارت حنقـه، بل تسرّب الانبـاء عمـا قام به عميراف الى وسائط الاعلام ونشرها على الملأ. وكأي سياسي، فان شامير لا يستطيع السماح بالمساس بمصداقيته» (**المصدر نفسه**).

وخلص ميلمان الى ان ما حصل يدل «على ان النفـاق السيـاسي مسيـطر، أيضـاً، على حركـة ' حيروت ' . فمـا تقـوله غير ما تضمـره: معارضة صاخبة لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الاضواء الكـاشفة، ومحاولات اجراء حوار معها في الظلام» (**المصدر نفسه**).

هاني العبدالله